١٢٨/٣٣ ـ تقديم المساعدة إلى ليسوتو

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرار مجلس الأمن ٤٠٢ (١٩٧٦) المؤرخ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ الذي أعرب فيه المجلس، بصفة خاصة، عن القلق إزاء الحالة الخطيرة الناشئة عن قيام جنوب إفريقيا بإغلاق بعض مراكز الحدود بين جنوب إفريقيا وليسوتو بهدف إجبار ليسوتو على الاعتراف ببانتوستان الترانسكي،

وإذ تثني على قرار حكومة ليسوتو عدم الاعتراف بالترانسكي إمتثالا لمقررات الأمم المتحدة، ولا سيّما قرار الجمعية العامة ٦/٣١ ألف المؤرخ في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٦،

وإذ تُدرك كل الإدراك أن قرار حكومة ليسوتو عدم الاعتراف بالترانسكي قد فرض عبئاً إقتصاديا خاصا على شعبها،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ٩٨/٣٢ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، الذي سلمت فيه، بصفة خاصة، بأن استمرار تدفق اللاجئين من جنوب إفريقيا يفرض عبئاً إضافيا على ليسوتو،

وإذ تؤيد بقوة النداءات الواردة في قراري مجلس الأمن ٤٠٢ (١٩٧٦) المؤرخ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦، و ٤٠٧ (١٩٧٧) المؤرخ في ٢٥ أيار/مايو ١٩٧٧، وفي قرار الجمعية العامة ٩٨/٣٢، والنداء الموجّه من الأمين العام، داعية جميع الدول والمنظمات الاقليمية والمشتركة بين الحكومات والوكالات المناسبة في منظومة الأمم المتحدة إلى المساهمة بسخاء في البرنامج الدولي للمساعدة تمكينا لليسوتو من الاضطلاع بتنميتها الاقتصادية وتعزيز قدرتها على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة تنفيذا كاملا،

وإذ تلاحظ أن جنوب إفريقيا قد فرضت مزيدا من القيود على السفر بين ليسوتو و بين ذلك البلد،

وقد درست تقرير الأمين العام المؤرخ في ٥ حزيران/يونيه ١٩٧٨[٧٨]، والذي يتضمن تقرير البعثة التي أوفدها إلى ليسوتو إستجابة لطلب عاجل قدّمته حكومتها لتقييم أثر القيود الجديدة على السفر، واقتراح تدابير مناسبة لمعالجتها،

وإذ تلاحظ أن القيود الجديدة على السفر قد أسفرت عن مجموعة واسعة من أوجه القصور في الخدمات في المناطق المتأثرة من ليسوتو، وكان لها أثر أيضا على الأيدي العاملة المهاجرة من هذه المناطق،

وإذ تلاحظ أيضاً أن هناك حاجة إلى تنفيذ عدد من المشاريع بصفة عاجلة لتحسين سبل اتصال المناطق المتأثرة ببقية ليسوتو، ولمساعدتها في تنميتها،

وقد درست أيضاً تقرير الأمين العام المؤرخ في ١٤ تموز/يوليه ١٩٧٨[٧٩] الذي يتضمن تقرير البعثة التي أوفدها إلى ليسوتو إستجابة لقرار الجمعية العامة ٩٨/٣٢ بغية استعراض الحالة الاقتصادية هناك وكذلك استعراض التقدّم المحرز في تنفيذ برنامج الأمم المتحدة الخاص لتقديم المساعدة الإقتصادية إلى ليسوتو،

وإذ تُحيط علماً بقرار المجلس الإقتصادي والاجتماعي ٤٧/١٩٧٨ المؤرخ في ٢ آب/أغسطس ١٩٧٨، الذي أيد فيه المجلس كل التأييد ما ورد في تقريري الأمين العام الآنفي الذكر من تقييم للوضع وتوصيات لمعالجته، وناشد المجتمع الدولي تقديم المساعدة بسخاء إلى ليسوتو،

وإذ تُحيط علما بسياسات وبرامج حكومة ليسوتو الرامية إلى جعل الزراعة أوفر إنتاجا وربحاً، وتعزيز الأنشطة الصناعية، وتوسيع الخدمات الاجتماعية، ولا سيّما في المناطق الريفية، وإيجاد فرص للعمل داخل ليسوتو، وكلها أمور ستخفف من تبعية ليسوتو إقتصادياً لجنوب إفريقيا،

وإذ تأخذ في الاعتبار قلق حكومة ليسوتو من إمكانية تغير الظروف، مما يمكن أن يؤدي إلى عودة العمال المهاجرين فجأة من جنوب إفريقيا بمعدّل أسرع مما تستطيع ليسوتو إستيعابه،

وإذ تُلاحظ أن الحكومة اضطرت، نتيجة لعدم استقرار الحالة السياسية والاقتصادية في المنطقة، إلى التعجيل بالعناصر الرئيسية للبرنامج الانمائي، واتخاذ خطوات إضافية لتأمين الامدادات الغذائية للبلد،

وإذ تُلاحظ مع التقدير تقديم المعونة الغذائية بسخاء إلى ليسوتو لمساعدتها في تلبية احتياجاتها الغذائية العاجلة، وموافقة بعض المتبرعين على استعمال هذه المعونة لأغراض التنمية،

وإذ تُلاحظ أيضاً أن مما يفيد ليسوتو بنوع خاص، بالنظر إلى ظروفها الخاصة، إمدادها بالأغذية وغيرها من المساعدات المادية الأخرى بشرط التسليم في ميناء الوصول خالصة التكلفة والتأمين والنسحن، وهو ما تسمح به بعض الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف في حالة بعض البلدان غير الساحلية الأخرى،

وإذ تأخذ في اعتبارها وضع ليسوتو بوصفها بلداً يدخل في عداد البلدان الأقل نمواً والبلدان الأشد تأثراً والبلدان غير الساحلية،

وإذ تُلاحظ كذلك الحاجة إلى موظفين للمساعدة التقنية، وما أعربت عنه الحكومة من أمل في أن يتزايد استعداد المتبرعين لدعم التدريب في ليسوتو،

١ ـ **تُعرب عن قلقها** إزاء فرض جنوب إفريقيا قيوداً

(٧٨) A/33/112.

(٧٩) A/33/112/Add.1.

جديدة على السفر بين ليسوتو وذلك البلد، مضاعفة بذلك الصعوبات التي تواجهها ليسوتو نتيجة لقرارها عدم الاعتراف بما يسمّى بالترانسكي المستقل؛

٢ ـ **تؤيد كل التأييد** ما ورد في تقريري الأمين العام المؤرخين في ٥ حزيران/يونيو ١٩٧٨ و ١٤ تموز/يوليو ١٩٧٨ من تقييم للوضع وتوصيات لمعالجته؛

٣ ـ **تحيط علماً** باحتياجات ليسوتو، كما يصفها تقريرا الأمين العام، للاضطلاع بما تبقّى من برنامجها الانمائي وتنفيذ ما تستلزمه الأزمة الراهنة من مشاريع؛

٤ ـ **تُعرب عن ارتياحها** لما اتخذه الأمين العام من تدابير لتنظيم برنامج دولي لتقديم المساعدة الاقتصادية إلى ليسوتو؛

٥ ـ **تُلاحظ مع التقدير** ما أبداه المجتمع الدولي حتى الآن من استجابة للبرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية إلى ليسوتو، مما مكّنها من الشروع في تنفيذ اجزاء من البرنامج الموصى به؛

٦ ـ **تكرّر** نداءها للدول الأعضاء والمنظمات الاقليمية والأقاليمية وسائر الهيئات الدولية الحكومية بتقديم المساعدات المالية والمادية والتقنية إلى ليسوتو من أجل تنفيذ المشاريع والبرامج المحدّدة في تقريري الأمين العام؛

٧ ـ **توجه انتباه** المجتمع الدولي إلى الحساب الخاص الذي أنشأه الأمين العام في مقرّ الأمم المتحدة وفقاً لقرار مجلس الأمن ٤٠٧ (١٩٧٧) لغرض تيسير توجيه التبرعات إلى ليسوتو؛

٨ ـ **تدعو** برنامج الأمم المتحده الانمائي، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والبنك الدولي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية إلى أن تعرض على هيئات إدارتها، للنظر، مسألة المساعدات التي تقدّمها إلى ليسوتو، التي طلبت الجمعية العامة من الأمين العام أن ينفذ من أجلها برنامجا خاصا للمساعدة الاقتصادية، وأن تبلغ الأمين العام بنتائج تلك المساعدة في موعد يتيح للجمعية النظر فيه في دورتها الرابعة والثلاثين؛

٩ ـ **ترجو** من الوكالات المتخصصة وغيرها من المؤسسات المناسبة في منظومة الأمم المتحدة أن تتعاون تعاونا وثيقاً مع الأمين العام في تنظيم برنامج دولي فعّال لتقديم المساعدة إلى ليسوتو، وأن تقدّم تقارير دورية إليه عمّا اتخذته من خطوات وما أتاحته من موارد لمساعدة ذلك البلد؛

١٠ ـ **ترجو** من الأمين العام:

(أ) أن يواصل جهوده لتعبئة الموارد اللازمة لبرنامج فعّال لتقديم مساعدات مالية وتقنية ومادية إلى ليسوتو؛

(ب) أن يظل على اتصال وثيق بحكومة ليسوتو، وكذلك ببرنامج الأمم المتحدة الانمائي، والبنك الدولي، ومنظمة العمل الدولية، بشأن مسألة وضع خطط طارئة كافية لمواجهة أية تطورات يمكن أن تؤدّي إلى عودة أعداد كبيرة من مواطني ليسوتو العاملين في مناجم جنوب إفريقيا إلى وطنهم؛

(ج) أن يتابع مع حكومة ليسوتو مسألة تنظيم اجتماع للمتبرعين، وأن يقوم، في هذا الصدد، بتنسيق الجهود مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي واللجنة الاقتصادية لافريقيا والبنك الدولي؛

(د) أن يكفل اتخاذ الترتيبات المناسبة، المالية والمتصلة بالميزانية، لمواصلة تنظيم البرنامج الدولي لتقديم المساعدة لليسوتو، ولتعبئة المساعدة؛

(هـ) أن يبقي الحالة في ليسوتو قيد الاستعراض المستمر، وأن يظل على اتصال وثيق بالدول الأعضاء والمنظمات الاقليمية وغيرها من المنظمات الدولية الحكومية، والوكالات المتخصصة والمؤسسات المالية الدولية المعنية، وأن يُحيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علما، في دورته العادية الثانية لعام ١٩٧٩، بالحالة الراهنة للبرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية إلى ليسوتو؛

(و) أن يضع ترتيبات لاستعراض الحالة الاقتصادية في ليسوتو والتقدّم المحرز في تنظيم وتنفيذ البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية لذلك البلد، وذلك في موعد يتيح للجمعية العامة النظر في المسألة في دورتها الرابعة والثلاثين.

الجلسة العامة ٨٨
١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨

٣٣/١٢٩ ـ تقديم المساعدة إلى سيشيل

إن الجمعية العامة،

إذ تُشير إلى قرارها ٣٤٢١ (د ـ ٣٠) المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥، بشأن تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمره الذي حثّت فيه الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومه الأمم المتحدة على تقديم المساعدة للدول المستقلة حديثاً والدول الناشئة،

وإذ تُشير أيضاً إلى قرارها ٣١/٥٦ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ الذي حثّت فيه جميع الحكومات، ولا سيّما حكومات البلدان المتقدمة النمو، على أن تعمد، في نطاق برامجها للمساعدة، إلى مدّ يد العون في تنفيذ التدابير المحدّدة المقترحة لصالح البلدان الجُزُرية النامية، وقرارها ٣٢/١٨٥ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ الذي طلبت فيه إلى جميع